

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين

الدورة السابعة والستون للمجلس التنفيذي

(الرباط- المملكة المغربية، 27-29 مايو 2025)

الوثيقة رقم (5)

مستجدات مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي

الوثيقة رقم (5)

مستجدات مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي

يسر الإدارة العامة للمنظمة أن تعرض على المجلس التنفيذي الموقر وثيقة مستجدات مشروع هذه الاستراتيجية التي تهدف إلى ترسيخ دعائم الصناعة العربية وتعزيز التنسيق والتعاون والشراكة بين الدول العربية فيما بينها.

تستعرض الوثيقة أهمية وأهداف هذا المشروع الذي يخدم تعزيز وتحقيق التكامل الصناعي العربي بشكل تنافسي وقائم على المعرفة والابتكار ليوكب تطورات الثورة الصناعية العربية الرابعة والذكاء الاصطناعي.

وقد تم عرض مشروع هذه الاستراتيجية على الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية للتنمية الصناعية بدولة ليبيا (طرابلس، 2018-2025/2) وصدر بشأنها التوصيات التالية:

1. تثمين الجهود المبذولة من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية في إعداد مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي، وتقديم الشكر إلى أعضاء اللجنة التوجيهية للاستراتيجية والفريق الاستشاري الفني على الإنجازات المحققة في إعداد هذا المشروع الهام.

2. التأكيد على أهمية تعاون الوزارات المعنية بشؤون الصناعة والتعدين والجهات ذات العلاقة في الدول العربية مع الفريق الاستشاري الفني المكلف بإعداد وثيقة مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي وتزويده بالبيانات والإحصاءات المحدثة والوثائق المطلوبة، بما يمكنه من إنجاز هذا المشروع الهام على الوجه الأكمل وخلال المدة المحددة لذلك.

والأمر معروض على المجلس الموقر لاتخاذ ما يراه مناسباً.

عادل صقر الصقر
المدير العام

مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي: متابعة سير العمل في إعداد وثيقة المشروع

في إطار متابعة سير العمل في إعداد وثيقة مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي التي تعدها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين "أيدسمو" بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية "جويك"، تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

أولاً: متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة (66) للمجلس التنفيذي بشأن الاستراتيجية

- عرض القرارات الصادرة عن الدورة (66) للمجلس التنفيذي بشأن الاستراتيجية خلال الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية للتنمية الصناعية (طرابلس، 18-20 فبراير 2025).
- تخصيص بند حول متابعة سير العمل في إعداد مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي ضمن جدول أعمال الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية للتنمية الصناعية (طرابلس، 18-20 فبراير 2025). تم خلاله تقديم عرضين من طرف "أيدسمو" و "جويك" حول الإجراءات المتخذة ما بين الاجتماعين الثالث والرابع للجنة، وعرض ما تم إنجازه من مراحل حتى تاريخه. وقد صدر عن الاجتماع في هذا الشأن التوصيات الآتية:
 - الإحاطة علماً بقرارات المجلس التنفيذي للمنظمة بشأن مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي، والتأكيد على التزام اللجنة الاستشارية للتنمية الصناعية والفريق الفني الاستشاري المكلف بإعداد الاستراتيجية بمواصلة متابعة تنفيذ هذه القرارات.
 - تثمين الجهود المبذولة من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية في إعداد مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي، وتقديم الشكر إلى أعضاء اللجنة التوجيهية للاستراتيجية والفريق الاستشاري الفني على الإنجازات المحققة في إعداد هذا المشروع الهام.
 - التأكيد على أهمية تعاون الوزارات المعنية بشؤون الصناعة والتعدين والجهات ذات العلاقة في الدول العربية مع الفريق الاستشاري الفني المكلف بإعداد وثيقة مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي وتزويده بالبيانات والإحصاءات المحدثة والوثائق المطلوبة، بما يمكنه من إنجاز هذا المشروع الهام على الوجه الأكمل وخلال المدة المحددة لذلك.
 - التأكيد على أهمية تعاون الاتحادات الصناعية العربية النوعية والجهات ذات العلاقة مع الفريق الاستشاري الفني المكلف بإعداد وثيقة مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي ودعوتها لتسمية نقطة اتصال وموافاة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين ببيانات التواصل للتنسيق معه في هذا الشأن.
 - دعوة وزارات الصناعة التي لم تُوافِ المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين باسم ممثلها بشأن مشروع استراتيجية التكامل الصناعي، إلى تسمية ممثلها وموافاتها ببيانات التواصل للتنسيق معه في هذا الشأن.

- قامت المنظمة بتجديد الدعوة للوزارات المعنية بشؤون الصناعة والثروة المعدنية التي لم تسم نقطة اتصال. وحتى تاريخه، تم التوصل بردود من وزارات الصناعة في (18) دولة عربية وجاري المتابعة مع الوزارات الأخرى (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، وجمهورية الصومال الفيدرالية). وأما الوزارات المعنية بالثروة المعدنية فقد تم التوصل بردود من (4) وزارات وهي: وزارة الطاقة والثروة المعدنية بالملكة الأردنية الهاشمية، وزارة الطاقة والبنية التحتية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وزارة النفط والثروة المعدنية بالجمهورية العربية السورية، ووزارة البترول والثروة المعدنية بجمهورية مصر العربية. وجاري المتابعة مع الوزارات الأخرى.

- تم مفاتحة بعض الجهات المعنية (اتحادات غرف الصناعة والتجارة، الاتحادات الصناعية العربية النوعية، وبعض المنظمات العربية، ومؤسسات القطاع الخاص ذات العلاقة) من أجل تسمية نقطة اتصال وتسهيل الحصول على البيانات والإحصاءات والوثائق ذات العلاقة. وتم التوصل ببعض الردود وعقد عدد من الاجتماعات مع نقاط الاتصال.

ثانياً: سير العمل في إعداد وثيقة المشروع

- يواصل الفريق الاستشاري الفني المكلف بإعداد وثيقة الاستراتيجية والمكون من خبراء الأيدسمو وجويك، المهام المنوط به. وخلال الفترة ما بين دورتي المجلس التنفيذي (66، 67) قام الفريق بما يلي:
- ❖ عقد عدد من الاجتماعات مع نقاط الاتصال بشأن الاستراتيجية لتسهيل الحصول على البيانات والإحصاءات والوثائق ذات العلاقة، وهي كما يلي:

- وزارة الصناعة بسوريا (الأربعاء 27 نوفمبر 2024)
- وزارة الصناعة والتجارة والتموين بالأردن (الخميس 28 نوفمبر 2024)
- وزارة الصناعة والتجارة بالبحرين (الخميس 28 نوفمبر 2024)
- وزارة الصناعة بالسودان (الاثنين 02 ديسمبر 2024)
- اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي (الثلاثاء الموافق 17 ديسمبر 2024)
- وزارة الصناعة والمناجم والطاقة بتونس (الثلاثاء 28 يناير 2025)
- وزارة الصناعة والمعادن بليبيا (الأربعاء 29 يناير 2025)
- وزارة الطاقة والبنية التحتية بدولة الإمارات (الخميس 30 يناير 2025)
- وزارة الطاقة والثروة المعدنية بالأردن (الاثنين 10 مارس 2025)
- إتحاد الغرف التجارية السعودية (الأربعاء 12 مارس 2025)

- ❖ الانتهاء من إعداد المرحلة الأولى من وثيقة الاستراتيجية، وسيتم إرسالها من طرف المنظمة إلى نقاط الاتصال بوزارات الصناعة والثروة المعدنية، لإبداء الملاحظات والمقترحات واعتماد البيانات الخاصة بدولهم واستكمال الناقص منها واعتمادها خلال الأجل الذي سيحدد لذلك. وأيضاً سيتم إرسالها إلى أعضاء اللجنة الاستشارية للتنمية الصناعية لاطلاع عليها والوقوف على حجم العمل المنجز. وقد تضمنت الوثيقة في مرحلتها الأولى ما يلي:

- مقومات وتحديات التكامل الصناعي العربي
- تقييم استراتيجية الصناعة العربية التي أعدتها المنظمة خلال الفترة 2005-2015، وتم اعتمادها من قبل مجلس جامعة الدول العربية (د. 17، الجزائر 2006).
- تشخيص الوضع الراهن للصناعة في كافة الدول العربية (إعداد ملف خاص بكل دولة).
- التحليل الكلي للقطاع الصناعي العربي (تم تصنيف الدول الى 5 تقسيمات: دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، دول المشرق العربي، دول المغرب العربي، دول وادي النيل، دول الجنوب العربي).
- تحليل القطاعات الصناعية العربية، وهي: المنتجات الغذائية والمشروبات والتبغ، المنسوجات والملابس والمنتجات الجلدية، الخشب والورق والطباعة، المنتجات البترولية، الكيماويات والبتروكيماويات والبلاستيك، المستحضرات الصيدلانية، مواد البناء والمنتجات المعدنية غير الفلزية، المعادن الأساسية والمنتجات المعدنية المشكلة، الإلكترونيات والمعدات الكهربائية والآلات، المركبات ومعدات النقل، والتدوير والطاقة المتجددة.

- تحليل مُمكنات الصناعة العربية: العمل العربي المشترك، التجارة البينية العربية، الاستثمار والتمويل الصناعي، المهارات والقوى العاملة، الاستدامة الصناعية، البنية التحتية والخدمات الصناعية المشتركة، الاتفاقيات الثنائية والدولية، البنية التحتية للجودة، التكنولوجيا الصناعية، والشركات الصناعية العربية.
- استعراض الاستراتيجيات الإقليمية والتجارب الناجحة.
- تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات وتحديد الفجوة بين الوضع الحالي للصناعة العربية وبين الحالة التي ينبغي الوصول إليها لتحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة.

❖ إعداد مكونات المرحلة الثانية من وثيقة الاستراتيجية التي تتضمن مايلي:

- تحديد الاتجاهات والأهداف الاستراتيجية لأجل تحقيق النتائج المرجوة من الاستراتيجية على المستويات الوطنية والإقليمية: وتقسم هذه النتائج إلى:
 - نتائج رئيسية، وتشمل: زيادة القيمة المضافة، توظيف القوى العاملة في الصناعة، تحقيق الاكتفاء في منظومات الأمن العربي (غذائي، دوائي، مائي، دفاعي)، تحقيق الاستدامة البيئية في أنشطة الصناعة التحويلية.
 - نتائج وسيطة، وتشمل: تنظيم العمل العربي المشترك، توفير الاستثمار والتمويل الصناعي، إعداد المهارات والقوى العاملة، زيادة تنافسية المنتجات الصناعية، تعزيز الاستدامة الصناعية، استخدام التقنيات الحديثة، تطوير البنية التحتية والخدمات المشتركة، وتكوين شركات صناعية عربية.
- تحديد البرامج والمشاريع المطلوب تنفيذها لتحقيق أهداف الاستراتيجية: من خلال وضع إطار عام لتنفيذ المشاريع والبرامج، ووضع آلية لتقييم مدى التقدم في التنفيذ.
- تفصيل برامج ومشاريع الاستراتيجية وتحديد أنشطة كل مشروع: عن طريق تحديد نطاق عمل المشاريع وأهداف كل مشروع، وتصميم مشاريع الاستراتيجية وتحديد التكلفة المالية والفترة الزمنية للتنفيذ.

ثالثا: الأعمال الجارية في إعداد وثيقة المشروع

- إعداد تفاصيل البرامج والمشاريع وتحديد أنشطة كل مشروع: (وصف المشروع، الوضع الحالي المطلوب تغييره، أهداف محددة قابلة للقياس والتنفيذ، التجارب الدولية والإقليمية الناجحة، التحديات والحلول، أنشطة المشروع، التكلفة المالية، مدة التنفيذ، الجهات المنفذة).
- وضع آلية لتقييم التقدم في تنفيذ مشاريع الاستراتيجية.

رابعا: الأعمال القادمة

- إعداد خطة التنفيذ والمتابعة (تصميم خطة عمل على مراحل لتنفيذ مبادرات ومشاريع الاستراتيجية حسب الأولويات المعتمدة لتنفيذ المشاريع).
- إعداد مسودة الوثيقة النهائية للاستراتيجية باللغة العربية، وملخص باللغتين العربية والإنجليزية (يتوقع الانتهاء من إعداد مسودة الوثيقة النهائية في يوليو 2025).
- عرض المسودة النهائية من الوثيقة خلال الاجتماع القادم للجنة الاستشارية للتنمية الصناعية للموافقة عليها ورفعها للمجلس التنفيذي.
- عرض المسودة النهائية من الوثيقة خلال اجتماع الدورة (68) للمجلس التنفيذي للموافقة عليها والتوصية برفعها للجمعية العامة للمنظمة للاعتماد.